# منهج الإخراج عند مازن الغرباوي دراسة نقدية
# "هاملت بالمقلوب نموذجًا"

## إعـــــداد

**د/ أمينة محسن حسن الأكشر**

أستاذ المسرح المساعد

كلية التربية النوعية– جامعة بنها

# منهج الإخراج عند مازن الغرباوي دراسة نقدية "هاملت بالمقلوب نموذجًا"

د/ أمينة محسن حسن الأكشر*


## مُستخلص:

سلَّط البحث الحالي الضوء على موضوعًا مهمًا بوصفه دراسة تُسلط الضوء على تناول رائع لنص هاملت برؤية جديدة، والمحاولة للوقوف والكشف على آليات المُتعة الفكرية على مستوى الكتابة، والمُتعة البصرية على مستوى الإخراج.

وتمثلت عينة الدراسة في حضور ومُشاهدة وتحليل أحداث المضمون الدرامي للعرض المسرحي "هاملت بالمقلوب" تأليف د/ سامح مهران، إخراج الأستاذ/ مازن الغرباوى، والتي قُدمت من ضمن أنشطة وزارة الثقافة والذي تم اختياره بطريقة عمدية؛ لأنه يُعتبر أكثر قُربًا من تحقيق أهداف الدراسة، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية، التي استهدفت تحقيق هدف رئيسي وهو تعرف منهج الإخراج عند مازن الغرباوي تطبيقًا على عرض هاملت بالمقلوب، وتعتمد على المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج النقدي وذلك لمناسبته لهذا النوع من الدراسات وهو طبيعة الدراسات المسرحية، في تحليل العينة بوصفه أكثر المناهج مُلائمة لتحليل العرض المسرحي. حيث يتناسب مع عرض الموضوع ويفيد في مناقشة المضمون الدرامي للعرض، وكذلك في تحليل العناصر الفنية لها، وآلية بنائها الفني التي قامت بها الباحثة، مع تقديم رؤية نقدية شاملة للعرض.

**أدوات الدراسة:** تحليل المضمون الدرامي لعينة الدراسة" تحليلاً فنيًا، والاستناد إلى مؤشرات الإطار النظري بوصفها أداة البحث.

**ومن أهم نتائج الدراسة:**

- إخراجيًا حاول مازن تحويل النص لحم ودم سينوغرافيا وملابس وديكور، ونجح في عمل رؤية بصرية وترجمة النص المسرحي على خشبة العرض باستخدام تقنيات مختلفة على خشبة المسرح وظهور الفنان خالد الصاوي في شخصية دور شبح والد هاملت لأول مرة على المسرح بتقنية ال **3d** والهولوجرام تجربة جديدة والمزج بين التقنيات السينمائية


* **د/ أمينة محسن حسن الأكشر:** أستاذ المسرح المساعد – كلية التربية النوعية– جامعة بنها.

المسرحية والتعبير الحركي الرمزي للمجاميع في بعض المشاهد والديكور المميز جدًا، والإضاءة المبهرة والإيقاع السريع في أداء الممثلين.

- تم تقديم تضافر كامل لعناصر العرض المسرحي، وتم هذا التضافر بمنهجية (البايوميكانيك)، وبعض التكنيكات لمايرهولد الخاصة بالشكل العلمي ومدى توظيفه حتى يتم تقديمه في قالب علمي وعملي بكل أدوات العرض المتخصصة الحاضرة بقوة.

**الكلمات المفتاحية:** الإخراج المسرحي – مازن الغرباوي – هاملت بالمقلوب.

**The summary of study**

**The directing approach of Mazen Al-Gharabawi Critical Study " Hamlet Inside out (*) as a Model "**

**Submitted by: AMINA MOHSEN HASSAN ELAKSHAR**

Assistant Professor – Department Of Educational Theatre

Faculty of Specific Education -Banha University

**The problem of the study: The problem of the study could be determined in the following main question** : What is of the directing approach of Mazen Al-Gharabawi, applying **" Hamlet Inside out" ?**

**The Aim of the study: The study aimed to** Identify the directing approach of Mazen Al-Gharabawi, applying on **“ Hamlet Inside out” .**

**The Kind of the Study:**This study belongs to the descriptive method.

**The tools of the study:**Content analysis.

**The sample of the study:** The study sample consisted of viewing and analyzing the events of the theatrical show (Hamlet Inside out), written by Dr. Sameh Mahran, and directed by Mr. Mazen Al Gharbawi; because it is considered to be closer to achieve the objectives of the study.

**The Study Methodology:** Descriptive Method.

**The study results :**

A complete synergy of the elements of the theatrical presentation was presented, and this synergy took place with the methodology (biomechanics), and some of Meyerhold's techniques related to the scientific form and the extent of its employment in order to present it in a scientific and practical template with all the specialized presenting tools strongly present.

**Key words:** Theatre directing- Mazen Al-Gharabawi- Hamlet Inside out.

(*) “Hamlet Inside out “ is the name of a play.

**المقدمة:**

إن كان المسرح هو الحياة فإن تعلم المسرح يمكن أن يصبح تعلم الحياة. المسرح هو من أشد الوسائل فاعلية في التثقيف والتنوير؛ فالمسرح هو أبو الفنون وأولها منذ أيام الإغريق والرومان.

فالمسرح يُعلّم حقائق الحياة بشكل واقعي ومؤثر ويكمل العملية التعليمية والتربوية أيضًا إذ يجعل المسرح من الطالب إنسانًا قادرًا على التعبير في مواقف الحياة المختلفة وسياقات التواصل الاجتماعي المتنوعة. وإيمانًا مني بأن المسرح هو فن العرض وبما أن تدريسي لمادة المسرح لا يقوم فقط على دراسة وتحليل النصوص المسرحية بل يقوم أيضًا على دراسة أسس الإخراج المسرحي ومن ثم دراسة وتحليل الصورة الإخراجية للنصوص والعروض. وطرح هذا التساؤل: لماذا هذه الدراسة؟

- على مستوى تحليل وتفكيك وتركيب الصورة المسرحية المقدمة للمتخصصين نحتاج للدراسة.
- دراسة طريقة منهج الإخراج عند المخرج مازن الغرباوي في تضفير وتطوير وتأهيل وحدوث الهارموني بين كافة عناصر العرض المسرحي يستحق الدراسة.
- عرض هاملت من الأعمال المتفردة وهو يُعد من أصعب العروض التي قدمها واعتمد في تكنيك الإخراج على منهج ما بعد الحداثة والمواكبة استنادًا إلى منهج البايوميكانيك عند مايرهولد يستحق الدراسة.
- تنوع الأداء التمثيلي ما بين الأجيال المختلفة داخل سياق العمل الواحد شيء يستحق الدراسة.
- صورة مسرحية جديدة استطاع المخرج الخروج من رتابة الحدوتة الهاملتية المتعارف عليها بصورة حركية على المسرح وتنوع أدوات التوصيل يحتاج للدراسة.
- عرض مثير وعرض محير؛ امتزجت فيه خبرة الكاتب الكبير **د/ سامح مهران** مع جمالية الفنان **مازن الغرباوي** وتجسيد مجموعة من الممثلين أصحاب الخبرة وتشكيلة جميلة من مجموعة من الشباب.
- تكوين الصورة وتفاصيل تركيبها بتقنية فيها مزج بين المسرح والسينما يحتاج الدراسة.
- إدارة عناصر العرض المسرحي ليس بسيط (مسألة الصوت والإضاءة والكالوس مع الدخول والنزول مع دخول قطعة إكسسوارات مع (back stage) في توقيت معين هذه مسألة شائكة وتحتاج للدراسة والتأمل.

- الإطلاع على فكرة (back stage) صناعة العرض المسرحي لها مراحل: قبل الصناعة، أثناء الصناعة، ما بعد الصناعة لعمل التحليل.

واتجاه لوزارة الثقافة والمسرح يرتقي بالثقافة ينمي الفكر ويشجع الناس للذهاب للمسرح (سيناريو– ديكور– إضاءة– ربط بين الماضي والحاضر وربط المستقبل بالماضي).

كتيبة عرض هاملت بالمقلوب والجماليات الموجودة من ديكور وموسيقى وإبداع تمثيلي وإخراج صورة جديدة على المسرح المصري.

هي توليفة صعبة جدًا حداثوية في طرح الأشياء وطرح ما يتعرض له العالم الآن من تناقضات سياسية وتناقضات العلاقة بجائحة كورونا أيضًا.

في هندسة الفضاء المسرحي وتحديدًا في مسألة الإضاءة والفيديو تكنيك حركي مبدع.

عرض متكامل إخراجيًا وكتابة وتمثيلًا.

من وجهة نظري يُعد مازن مخرج متميز دائمًا يسعي للاختلاف والتنقيب عن الجديد في أعماله التي تتسم بالتميز والتفرد في عناصرها المسرحية.

بناء العرض المسرحي يتكون من مجموعة من العناصر التي تختلف في الأهمية ومنها : النص والاخراج والتمثيل والسينوغرافيا (إضاءة، ديكور، ماكياج، أزياء، إكسسوارات، مؤثرات صوتية وموسيقى) والمخرج هو المسئول الأول والأخير عن وضع هذه العناصر وجعلها منسجمة مع بعضها البعض وتكوين عرض نابض بالحياة.

وإذا كانت النهضة المسرحية تعتمد على الدراسات السابقة والأبحاث فإنه يصبح من الأهمية إجراء الدراسات العلمية حول عنصر أساسي في إنتاج هذه الأعمال الإبداعية وهو المخرج وعملية الإخراج المسرحي ودورها الهام في العرض المسرحي.

**الدراسات السابقة:** تعددت الرؤى والغايات التي تناولت بها **تطبيق الرؤية الإخراجية** كما في:

- دراسة[١] **العنزي، علي علي** (٢٠٢٢م) شغلت ثيمة "الفناء" مساحة مركزية في أعمال المسرح الإليزابيثي بصفة عامة، وأعمال وليم شكسبير بصفة خاصة وتهدف هذه الدراسة إلى تفسير هذا الانشغال الكبير بتلك الثيمة، من خلال النبش في حفريات التاريخ المسرحي وما جاوره، وتدارس التوظيف النقدي المعاصر للمكونات الفكرية والعقائدية لشاعر المسرح الإليزابيثي العظيم. ومن أجل التوصل لنتائج تحمل القدر الكافي من الموضوعية، اختارت الدراسة نموذجا دالا تسيطر فيه ثيمة "الفناء" عل أحداث المسرحية؛ "هاملت" القادرة على الإيجاز بـ "فناء" وتبين نتائج الدراسة، اقتراب مفهوم "الفناء" من المعتقد الديني للمسرحي

الإليزابيثي، ويتضح تأسيسا على ذلك، مدى انعكاس المعتقد الكاثوليكي، متمثلًا في عقيدة "المطهر" على النص الشكسبيري.

- **ودراسة [٢]الغرباوي، مازن و رأفت، رنا(٢٠٢١م).** تناولت الورقة حوار مع المخرج مازن الغرباوي، وخلصت الورقة بسؤاله عن تجربته الجديدة هاملت بالمقلوب وأجاب أن عرض هاملت من الأعمال المتفردة فالنص من تأليف د. سامح مهران وهو يكاد يكون ليس له مثيل في جميع المعالجات التي قدمت لهاملت على مستوي الثلاث وسائط مسرح تلفزيون سينما فيُقدم الدكتور سامح نص جديد ومختلف وشديدة التعقيد وهو يُعد من أصعب العروض التي قدمتها واعتمد في تكنيك الإخراج على منهج ما بعد الحداثة والمواكبة استنادًا إلى منهج البايوميكانيك عند "مايرهولد" والغوص في مسألة التفكيك الأكاديمي للنص المسرحي.
- أما دراسة[٣] **عودة، فيصل عبد**(٢٠٢٠م).استهدفت جاءت أهمية البحث في معرفة الفلسفة الهيغلية المثالية وكيفية تم إيجاد تشاكل تحليلي لمسرحية هاملت– شكسبير بضوء المنهج الهيغلي فمن نتائجه إن نظرية الجمال الهيغلي هي من أهم النظريات الجمالية والفلسفية التي ساعدت في عملية الهدم وأنهت عهد الصروح الميتافيزيقية.
- وجاءت دراسة[٤] **Mekky, Mahmoud Mohamed A.** (٢٠٢٠م). يتناول هذا البحث فرضية تأثر وليم شيكسبير بمصدر عربي في مسرحية "هاملت" وتحديدا في مشهد اغتيال هاملت الملك بالسم مقطرا في أذنه وهو نائم في البستان على يد عمه كلوديوس الذي اغتصب ملكه وتزوج أرملته، وهو المشهد الخامس في الفصل الأول وخاصة الأبيات من ٥٩ حتى ٧٩. والمصدر العربي المفترض أن شكسبير تأثر به جاء في أشهر وأقدم كتاب عربي في النثر وهو قصص على لسان الحيوان وهو كتاب كليلة ودمنة لعبد الله بن المقفع الذي أنجزه عام ٧٥٠ م أي قبل أن يكتب شيكسبير مسرحية هاملت بحوالي ٨٥١ عاما حيث أن شيكسبير كتب مسرحيته هذه عام ١٦٠١.
- ودراسة[٥] **ياقوت، جمال السيد حسين محمد** (٢٠١٩م).اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي. وأظهرت النتائج أن هناك التباس كبير في تسمية المرحلة التي تعنى بتجهيز نص العرض، ولكن غالبية الآراء اتفقت على رفض مصطلح الإعداد لنص مسرحي عن نص مسرحي آخر لأن الإعداد في الغالب يعنى بتحويل جنس أدبي غير مسرحي مثل القصة أو الرواية إلى نص مسرحي، في حين يمكن إطلاق مصطلح ودراماتورجيا على هذه المرحلة.

- أما دراسة[٦] **Saad, Tlili (٢٠١٧م)**. يهدف إلى دراسة الخطاب الديني الهدام لشكسبير في عصر النهضة بإنجلترا. يتم تطبيق بعد تكيفي متعدد التخصصات لتحليل الخطاب النقدي، لتوضيح الاستراتيجيات الاستطرادية التي خصصها وليام شكسبير للتعبير بأمان عن فلسفته السياسية والدينية في المشهد الأخير من مسرحية هاملت. تحاول هذه الدراسة تجميع الجوانب اللغوية والمجتمعية والاجتماعية والحرجة في إطار تحليل خطاب نقدي واحد. تم اختيار طرق وأدوات التحليل من مختلف مناهج تحليل الخطاب النقدي المعروفة.
- ودراسة[٧] **سلطان، كاظم جبارة (٢٠٠٨م)**. دراسة شخصية هاملت من حيث مقارنتها مع الشخصية المسرحية التعبيرية وأوضحت نتائج الدراسة أن شخصية هاملت شخصية تعبيرية ذات بعد تراجيدي واقعي وصراعها العيني، وشخصية هاملت شخصية تعبيرية في حدود معاناتها وأزماتها وفق الإطار العام المتقن.
- أما دراسة[٨] **جاسم، عبد الرضا(٢٠٠٧م)**. ركزت على تعرف التداخل بين الرؤية الإخراجية والتنظير والقراءة النقدية فى تشكيل العرض المسرحى. ومن أهم النتائج أن التطبيق الحرفى لنظريات النقد ومفاهميه يعد أمرًا فيه مثالية عالية وغير مقبولة بين المجتمعات؛ فالذوق الجمالى يخضع لآلية معقدة بحكم اتساقها أو ما يقتضيه هذا الأمر من إحساس بالنسبة فى صلاحية مثل تلك النصوص للتطبيق. و العرض المسرحى الحديث يُعد عرضًا حواريًا قائمًا على التعددية فى المعنى والرؤية تشكيلًا وتلقيًا وأن تحليل العرض نشاط نقدي يستند إلى مفاهيم نظرية نقدية متنوعة تهدف إلى نوع القاعدة المنهجية التى يعتمدها الناقد والدارس والانفتاح على مايجد ويستجد في مناهج النقد من جانب وتحولًا في الرؤية الإخراجية واتساقها من جهة أخرى.

## مشكلة البحث:

تطورت تقنيات وأدوات الإخراج المسرحي في العصر الحديث وأصبح للمخرج خصائصه التي يستند عليها في بناء العرض المسرحي المبدع، وبالتالي يصبح وظيفته تخطي تفسير وترجمة العرض المسرحي إلى كونه مبدع لمنظومة سمعية بصرية تفيض بالعرض المسرحي الإبداعي. وفي ظل المفاهيم الفلسفية المعقدة والرموز والدلالات غير المباشرة نقدم رؤية تحليلية نقدية لما تضمنه عرض مهم لواحد من كلاسيكيات الأدب العالمي هاملت بالمقلوب بعد قرون من إبداعه لشكسبير قدم وأنتج عشر مرات ربما مئات المرات بلغات مختلفة، وتأثيره في رؤيتهم للحياة وزيادة اتساع مداركهم وتعايشهم مع المجتمع المصري والعربي على حد سواء.

وهل هذا المستوى الفكري المتقدم جدًا يناسب المتوسط العام للجمهور والسعي لتقديم مستويات فكرية عالية جدًا الحقيقة العرض يثير هذه القضية نحاول الإجابة عليها ويطرح هذه الإشكالية كيف نقدم مستويات فكرية عالية جدًا تناسب المتوسط العام للجمهور و كيف نفكك وكيف نعارض.

ويمكن من العنوان الشخص يعتقد أنه جاء يشاهد العرض من زاوية جديدة لهاملت لكن سيكتشف أنه أمام عرض جديد تمامًا على أكثر من مستوى الكتابة فعلًا مدهشة. استحضار شخصيات عرفناها في الماضي بتفاصيل معينة تراها بعين الحاضر وعين المستقبل اليوم وتحدث مقارنة بين عالمين يسيروا بالتوازي على خشبة المسرح بين أمس واليوم والتغيرات الذي يعيش في داخلها الانسان.

مما سبق، ومن خلال متابعة ومشاهدة العرض المسرحي "هاملت بالمقلوب" على خشبة مسرح السلام، من إنتاج البيت الفني للمسرح، المسرح الحديث.

يمكن بلورة مشكلة الدراسة في محاولة التفرقة بين الإخراج المسرحي على أساس أنه حرفة، والإخراج المسرحي القائم على عملية احترافية أساسها الإبداع ومعالجة قضايا المجتمع بطريقة من شأنها التأثير في عقول الجماهير من خلال ما سعت الدراسة التحليلية تطبيقه على العرض المسرحي محل الدراسة في معرفة منهج الإخراج عند مازن الغرباوي تطبيقًا على عرض هاملت بالمقلوب؟

**وذلك من خلال محاولة الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:**

١- ما رد فعل هاملت عندما يخرج من قبره في الوقت الحالي القرن ال ٢١؟
٢- كيف تم توظيف هاملت في هذا العمل؟
٣- ما الهدف من تقنية الهولوجرام في هذا العمل؟
٤- ما الذي انقلب في عرض "هاملت بالمقلوب" ؟
٥- ما الجديد الذي يمكن أن تراه في مسرحية مأخوذة عن نص كتبه وليام شكسبير عامي ١٦٠٠و١٦٠٢ ولماذا تقدم في الوقت الراهن؟
٦- كيف يحاكم هاملت المختلف، كيف يحاكم عالمه، كيف يعرف يسيطر على العالم؟

## أهمية البحث:

١- تأتي أهمية البحث بوصفه دراسة تُسلط الضوء على تناول رائع لنص هاملت برؤية جديدة، والمحاولة للوقوف والكشف على آليات المتعة الفكرية على مستوى الكتابة، والمتعة البصرية على مستوى الإخراج.

٢- ضرورة إدراج هذه القصة في المناهج في الجامعات اليوم من وجهة نظري؛ الأساتذة والنقاد الكبار الذين حضروا العرض مثلي وجدوا في تحليل وتفكيك عناصر العرض المسرحي ما يمكن أن يتم تدريسه والتطبيق العلمي والعملي عليه.

**أهداف الدراسة:**

استهدفت الدراسة تحقيق هدف رئيسي وهو تعرف منهج الإخراج عند مازن الغرباوي تطبيقًا على عرض هاملت بالمقلوب.

**نوع ومنهج الدراسة:**

تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية Descriptive Studies، وتعتمد على المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج النقدي وذلك لمناسبته لهذا النوع من الدراسات وهو طبيعة الدراسات المسرحية، في تحليل العينة بوصفه أكثر المناهج ملائمة لتحليل العرض المسرحي. حيث يتناسب مع عرض الموضوع ويفيد في مناقشة المضمون الدرامي للعرض، وكذلك في تحليل العناصر الفنية لها، وآلية بنائها الفني التي قامت بها الباحثة، مع تقديم رؤية نقدية شاملة للعرض.

**أدوات الدراسة:**

تحليل المضمون الدرامي لعينة الدراسة" تحليلاً فنيًا، والاستناد إلى مؤشرات الإطار النظري بوصفها أداة البحث.

**حدود الدراسة: يتحدد البحث في تعرف:**

- **الحدود الزمنية:** بداية العرض في الفترة من إبريل ٢٠٢٢م إلى نهاية شهر أغسطس ٢٠٢٢م.
- **الحدود المكانية:** خشبة مسرح السلام من إنتاج البيت الفني للمسرح- المسرح الحديث.
- **الحدود البشرية :** "المشاركين والمشاهدين" للعرض- عينة الدراسة-.
- **الحدود الموضوعية:** دراسة تحليلية لمعرفة منهج الإخراج عند مازن الغرباوي تطبيقًا على عرض هاملت بالمقلوب.

**عينة الدراسة:**

تمثلت عينة الدراسة في مُشاهدة وتحليل أحداث العرض المسرحي **(هاملت بالمقلوب)**، تأليف د/ سامح مهران، وإخراج الأستاذ / مازن الغرباوي.

**مصطلحات الدراسة:**

**الإخراج المسرحي: المفهوم الإجرائي** هو: عملية تنظيم مجمل لكافة العناصر الفنية المكونة للعرض المسرحي في وحدة فنية واحدة وصياغتها بشكل مشهدي.

**الإطار النظري: سارت الدراسة وفق المحاور الآتية:**

**المحور الأول– ويضم:**

- الإخراج المسرحي والرؤية الاخراجية.
- قصة العمل الأصلى هاملت لوليام شكسبير.
- فسيفولد مايرهولد (١٨٤٧– ١٩٤٠) وأسلوب البايوميكانيك **Biomécanique**

**المحور الثاني– الإطار التطبيقي: الدراسة التحليلية (موضوع الدراسة).**

- **<u>المحور الأول:</u> الإخراج المسرحي والرؤية الاخراجية**

عرف الإخراج المسرحي تطوره على حسب تطور التقنيات الفنية التي يستعين بها لتكون من مكوناته الجمالية والفنية، وكل ههذا يعود بنا لأن نفهم بأن تطوره ليس الجانب التقني بالملحقات المسرحية بقدر ماهو يبتعد في عمق الفكرة.

فهو "عملية تحويل النص الدرامي من المجال المقروء إلى المجال المنظور والمسموع كي يستهلكه المشاهدون".(٩)

فالإخراج أصبح "عماد العملية الفنية والجمالية الخاص بالعرض لأن عملية الاخراج أصبحت تتصرف في النص، تؤوله، تبحث في ثناياه فيصبح بذلك العرض فعلًا على فعل آخر".(١٠)

الإخراج "عنصر من عناصر العرض المسرحي فإذا وجد المكان والنص الجيد فإنه من الضروري البحث عن فنان يحول الكلمة المكتوبة إلى صور مرئية هذا الفنان هو المخرج المسرحى".(١١)

ويرى **هاني أبو الحسن سلام أن رودني بنيت (Rodny Bennet)** المخرج البريطاني قد وفق فى إخراجه لمسرحية "هاملت" فى خلق حالة من التفاعل بين الدلالات فى الكثير من اللقطات التي تنتظم فيها علاقات مرئية مع أخرى كلامية سمعية، (كالحركة والأزياء والملحقات والإضاءة مع الموسيقى والمؤثرات) مما أنتج دلالات إيمائية ذات جماليات وتأثير درامي فاعل وبذلك حقق العرض معنى اللحظة المسرحية من خلال دلالة التنوير، وتعميق المقاربة والمغايرة بين الصور المثالية التى يكمل بعضها بعضًا ".(١٢)

**<u>الرؤية الاخراجية:</u>**

هى الفكرة الأساس المستخلصة كتصور حاصل للمخرج بفهمه لنص ما وتتشكل بالفهم والإدراك صورًا وشكلًا وحجمًا وكتلًا سدركها المخرج. (١٣)

**وتتضمن الرؤية الإخراجية ما يلي:**

- ملخص الأحداث الدرامية للنص إذا كان النص تقليديًا في بناءه الدرامي وليس ملخصًا للنص المسرحي.
- توضيح المخرج لرؤيته الخاصة لهذا النص كيف استقبله وجدانيًا وعقليًا وما ارتآه من أطروحات المؤلف داخل النص وفقًا لاختلاف تعدد مستويات التلقي بالنسبة لقارىء النص كما هى بالنسبة لمتلقى النص.(١٤)

بذلك تكون الرؤية الإخراجية ويكون العرض المسرحي كيفما اتفق المخرج مع النص الذي يود إخراجه إلى الخشبة وبذلك تحويل النص الدرامى إلى نص مسرحى، وعليه ليس من السهولة أن يتحدث المرء عن تجارب الإخراج الحديثة دون أن يمر بأساليب تحديث التمثيل، وأساليب التقنية الحديثة. فالإخراج ليس حاصل تجهيز أدواته الذاتية فقط، وإنما تحصيل العلاقة بين حداثة النص والتمثيل والتقنيات. (١٥)

ومما سبق، يتضح أن الرؤية الإخراجية متعلقة بكل التفاصيل ودقائق العمل المسرحى، فعملية الخلق التى تنشأ فى الفن تعود جذورها إلى الرؤية الناضجة والإضافات التى يضعها المخرج في أي عمل في شكل بصمات واضحة تظهر على العمل ماهي إلا إفرازات الرؤية.(١٦)

**قصة العمل الأصلي هاملت لويليام شكسبير:**

تدور حول الأمير الشاب "هاملت" الذي يغرق في الحزن نتيجة الوفاة المفاجئة لوالده ملك الدنمارك، فقد كان شديد التعلق بأبيه، وما زاد من حزنه أن والدته الملكة "جرترود" لم تمنحه الوقت الكافي لرثاء والده، حيث سارعت بعد شهر واحد فقط من وفاة أبيه بالزواج من عمه " كلوديس" الذي أصبح ملك البلاد. يهمل الأمير الشاب حبيبته الجميلة "أوفيليا" بسبب الحوادث السيئة التي تتوالى عليه، لكن نقطة التحول الأساسية في العمل تتمثل في ظهور شبح والده له وهو يخبره بأن لم يمت بعضة ثعبان كما قيل، ولكن بمؤامرة من أخيه "كلوديوس" الذي أراد الاستيلاء على العرش والزوجة الحسناء معًا. يلجأ بطلنا إلى حيلة ذكية لكي يتأكد من صدق رواية أبيه، وأنه ليس بصدد وهم كبير، فيقرر إقامة عرض مسرحي في القصر يجسد فيه الكيفية التي مات بها والده ويراقب رد فعل عمه، فإذا بالأخير يغضب ويترك المكان منفعلًا فيتأكد "هاملت" من أنه القاتل الذي يجب أن يلقى جزاءه. ويسعى كلوديوس للتخلص من ابن أخيه الذي يواجه أمه بغضبه وقسوته، تتشعب الأحداث حتى تقود بالأخير إلى أكثر النهايات مأساوية. ومصرع معظم شخصيات العرض، لا سيما العم وزوجته غير المخلصة وابنها

هاملت ومن قبلهم مصرع أوفيليا وأبيها وأخيها "لايرتس" الذي تحدى هاملت في مبارزة قاتلة.(١٧)

**فسيفولد مايرهولد(١٨) (١٨٤٧-١٩٤٠) وأسلوب البايو ميكانيك Biomécanique (١٩):**

يرى (مايرهولد) أن (المخرج) هو منظم للعمل المسرحى قبل أى شىء لآخر. وعليه أن يتسلح بالمعرفة والثقافة التى تعزز شخصيته كمخرج، منها أن يكون ذا اطلاع بالتكنولوجيا للإستفادة منها فى شتى المجالات، وأن يولي اهتمامًا كبيرًا بالمتفرج، لأنه الهدف الأساسي من العرض المسرحى.

فأوجد (مايرهولد) وسائل تعبير جديدة، أدخلها على مسرحه محطمًا بذلك نهج الواقعية والطبيعية، فأدخل الآليات المتحركة والسينما والراديو، واستعاض بالتكوينات العارية بديلًا عن المنظر المسرحى المألوف. كما أكد على أهمية التكنيك للممثل؛ ليتسنى له تنفيذ الخطة الإخراجية التى وضعها المخرج، من أجل ذلك أوجد طريقة جديدة فى تدريب الممثل أطلق عليها اسم (البايوميكانيك)**Biomécanique** أو (ميكانيكية الجسم)، منهج جديد للتمثيل والرؤيا الإخراجية المختلفة، والتى تعنى ترجمة الشعور الدرامى عن طريق الحركة النموذجية، من خلال استخدام الحركات البلاستيكية التى تعين الجمهور على فهم الحوار الداخلى للشخصيات. ويفسره (مايرهولد) بأن الحوار للسمع، وحركات الممثل البلاستيكية للبصر. لذا فإن خيال المتفرج يعمل تحت ضغط هذين التأثيرين، السمعى والبصري، وبتأثر هذا الخيال بالجانب البصري أكثر، لأن فن الممثل وجهة نظره يعنى بخلق الأشكال البلاستيكية على خشبة المسرح. وهذا ما يبرر حاجة الممثل إلى دراسة (البايوميكانيك). ويرى (مايرهولد) فى (البايوميكانيك) استعادة الممثل للتشكيل البيولوجى الذى افتقده، إذ لابد له أن يكون مرتاحًا جسديًا، وأن يشعر بالتوازن الجسمانى باستمرار. وهذا ما يوفره له (البايوميكانيك) الذى استوحاه من حركات العامل الماهر التى تتصف بأنها حركات راقصة وسريعة واقتصادية فى بذل الجهد لذا فأن الممثل مطالب بالإقتصاد فى وسائله التعبيرية، إلى الحد الذى يتقن فيه الدقة فى الحركة، والقدرة على التنفيذ السريع للحركات المطلوبة، والاقتصاد فى الجهد والزمن المصروفين. أن مشكلة الممثل المعاصر-من وجهة نظر مايرهولد- هى فى جهله المطلق لقوانين البايوميكانيك، وأن أنواع الرياضة والبهلوانيات والرقص والحركات الإيقاعية والملاكمة والمبارزة التى يجيدها لا يمكن أن تكون له إلا إذا دخلت بوصفها عناصر مساعدة للموضوع الأساس و الضرورى لكل ممثل وهو (البايوميكانيك).أن استخدام (البايوميكانيك) أو(ميكانيكية الجسم)، هو فى الحقيقة محاولة تطويع نظرية الميكانيك إلى نظريات التمثيل، وتفترض أن جسم الممثل عبارة عن ماكينة عجيبة مؤلفة من مكائن عدة. وأن مشكلة المسرح الجديدة هي

كيفية الوصول إلى صيغة، بحث تصبح هذه الماكينة بحركة كاملة ولجميع أجزائها (العضلات والغضاريف والعظام والأعصاب) كما لو كانت هذه الأجزاء تشبه روابط الأسطوانات والعتلات والمحركات وهى تعمل بأعلى طاقتها معبرة عن المعنى وفقًا للرسالة التى يبعث بها الدماغ عبر العمود الفقري.

ولتحقيق هذه النظرية، قام (مايرهولد) بوضع مجموعة من التمارين الجسمنستيكية للممثل الذي يتم اختياره وفق سمات ومواصفات خاصة ليصبح ممثلًا بايوميكانيكيًا وتتمثل سمات الممثل البايوميكانيكى–من وجهة نظره– أن يكون سليم الجسم والأعصاب، وأن يتمتع بمزاج جيد، و بالموهبة الموسيقية، والمهارة فى الإبتكار، وسرعة البديهة وعدم الإفراط في المبالغة وملمًا بالمعارف التى يتطلبها فن المسرح.

ويوصى مايرهولد (الممثل) بدراسة طبيعة دوره من بدايته فى العمل وبحذره من استنساخ شخصيته على نحو فوتوغرافى دون أية إضافة إبداعية من عنده، ويؤكد عليه أن يتقن تنظيم حركات يديه. كما يوصيه باحترام الوقت المحدد لكل مشهد، وعدم تجاوزه.

مما سبق يمكن القول بأن البيوميكانيك هو عرض اجتماعي من أهم مبادئه تنظيم التطبيق الجسدي للمثل وكذلك ممثلين السيرك حيث الدقة والضبط والأعصاب الفولاذية والشجاعة والاجتهاد والجرأة فهو يعتمد على التمارين القاسية والتمارين الضرورية إظهار الأفكار المنظمة للجسد والبنائية الميكانيكية كل هذه الأشياء البنائية والبيوماتيكية أول من طبقها في المسرح هو مايرهولد وكما ذكرنا فمايرهولد يعتمد على تحرير الممثل من البعد الثالث للخشبة والجدار الرابع أي لن يكون هناك جدار رابع فقد أراد أن يكون المتلقي على وعي انه متواجد في المسرح فهو يحرر الممثل والمتلقي في فضاء حر من اجل ان يخلق حركة ديناميكية.

**المحور الثاني– الإطار التطبيقي: الدراسة التحليلية (موضوع الدراسة):**

"**هاملت بالمقلوب**" عرض مسرحي ضخم من إنتاج وزارة الثقافة المصرية من خلال مسرح الدولة المؤسسة الثقافية الوحيدة الآن المضيئة التى تقدم عروض قوية تحترم عقلية المتفرج.

البيت الفني للمسرح، تقدمها فرقة المسرح الحديث على خشبة مسرح السلام برؤية مغايرة هو عمل يُعد نقلة فنية لشباب المبدعين.

عرض عنوانه فيه عبقرية الفكر وإبداعية التنفيذ والإخراج، المسرحية فيها سؤال فلسفي لها علاقة بالإنسان المعاصر. في هذا العرض هاملت بالمقلوب لماذا كلمة بالمقلوب؟

لأن د/سامح مهران عندما قدم هاملت قدمه ليس بنفس الصورة التي قدمها شكسبير في نصه الأصلي.

العرض يرصد واقع الإنسان في العصر الحديث ومتغيرات هاملت الإنسان في هذا العصر المليء بالتقلبات الصحية والسياسية.

تجربة مسرحية رائعة تتميز برؤية عميقة وحديثة فى الكتابة تأليف د/ سامح مهران، إخراج مازن الغرباوى، والوعى بالطبيعة الجديدة للشخصيات بطولة عمرو القاضى فى دور (هاملت) وصراعه ضد الجميع، خالد محمود فى دور (بولونيوس القس) الذي يبيع كل شيء من أجل مصالحه، أيمن الشيوى في رصانته ودهائه كملك مغتصب لعرش أخيه ومتآمر على هاملت، سمر جابر (أوفيليا) في صورتها الجديدة والفجة، نهاد سعيد، ومجموعة من شباب المعاهد الفنية والمسرح الجامعى الذين قاموا بالأدوار المساعدة في تناغم شديد، وإهداء المشاركة الصوتية والسينمائية للفنان الكبير خالد الصاوى، تأليف موسيقى طارق مهران، ديكور وإضاءة صبحى السيد، أزياء مروة عودة، فيديو مابينج رضا صلاح، ماكيير لمياء محمود، كوافير محمد شاكر، ماكيير لمياء محمود، مخرجان منفذان نور السيد أحمد السيد.

فكرة المسرحية الدائمة في كل العصور وهي اقتران الحاكم والكاهن على حساب الشعوب. قصة وتأليف وفكرة جديدة انطلاقًا من حجر الأساس الذي وضعه الكاتب العبقري د/سامح مهران بمهارة وبناء المخرج مازن الغرباوي وصولًا إلى هذا الشكل النهائي للعرض على خشبة المسرح بفريق من المبدعين والفنانين.

د/سامح مهران بموسوعيته الثقافية، وبكل أفكاره الفلسفية ومرجعياته قدم نص مسرحي رصين، برؤية مغايرة للنص الأصلي.

د/ سامح مهران فى معالجاته الدرامية يقدم سحر خاص دائمًا وفى هذه المسرحية وضح معنى السلطة في الواقع الذي نعيشه بتغيراته والمزج بين عصرين ووضح معنى السلطة. هاملت بالمقلوب هاملت آخر غير شكسبير. يأتى العرض المسرحى"هاملت بالمقلوب" للمخرج مازن الغرباوى، على مسرح السلام، حيث اتخذوا من الدنمارك وقصة "هاملت" نموذجًا يناقشه العرض، مأزق الإنسان المعاصر وخلخلة المركزية الغربية.

النص الأصلي الشكسبيري القديم كان ١٦٠٢ كان هاملت ذاتي جدًا ديالوجيًا في مشكلته مع كلوديوس وجروترود وبولونيوس وكل شخصيات العمل لكن هنا فى هاملت بالمقلوب خرجنا من ذاتية هاملت إلى مشكلة الجيل الموجود الحالى والأجيال السابقة التى تعرضت لعوار كثير من أفكار التطرف ومركبات النقص تجاه الغرب والإعلام الذي سطح تفكير جيل بأكمله وسلبيات الفترة السابقة التى أدت إلى إنحدار مستوى التعليم.

نقد للواقع المعاصر بعيون أشهر بطل تراجيدي هاملت يخرج من عباءة شكسبير إلى عباءة مهران.

هى معالجة جديدة للحدوتة الأشهر على مستوى التاريخ هاملت من المشاريع المحفزة لأي فنان مسرحي.

هاملت في هذا العرض لم يكن مجنونًا ولم يدعي الجنون لكنه كان فاهمًا للدور الذي يقوم به فهو أراد أن يُغير من الواقع الذي يعيش فيه بالإنتقام من العامة.

هاملت هو النص الأشهر على مستوى العالم تجعلنا نفكر معها و أخذ تيمة هاملت وجدّد فيها الصراع.

فكرة المسرحية تقوم على هلاوس هاملت والتعمق وملامسة أغواره النفسية، وأغوار النفس البشرية التي تنعكس على نفسيته بشكل كبير وهذا هو اللعب مع الشخصية نرى ماخلف الكواليس ودوافع وكواليس الظاهرة في هاملت الأصلية وانعكاس الصور وتجسيدها.

المسرحية لا تقدم بالشكل الكلاسيكي القديم بل مطعمة ببعض المشكلات التي طرأت على العصر مثل وجود بعض المصطلحات السوشيال ميديا.

تم تقديم رؤية فكرية وفلسفية في معالجة عصرية لنص شكسبير الخالد هاملت استطاع من خلاله تشريح الواقع المعاصر دون الإبتعاد عن الروح الأصلية للنص ليكشف وهم الديمقراطية والعدالة الغربية ويؤكد أن التزاوج بين السلطة ورجال الدين واستخدامهم لتغييب الشعوب مازال مستمرًا وينتمي النص إلى ما يُعرف بالسردية التنافسية حيث يبتعد عن الصراع التقليدي بين الشر المطلق والخير المطلق. فالنفس البشرية أعقد من أن تتلون بلون واحد طيلة الوقت، ويتميز النص بالجرأة أيضًا في انتقاد الحركة النسوية التي تستخدم أحيانًا للإنتقام من شخصيات بعينها من خلال الإتهام بالتحرش الذي أصبح سائدًا في الفترة الأخيرة دون أي أدلة مع الإشارة إلى دور وسائل التواصل الاجتماعي في قلب الحقائق في دلالة واضحة على عصرية الطرح.

ومسرحية هاملت بالمقلوب معالجة جديدة لنص شكسبير برؤية معاصرة من حيث التنوع في شكل الإخراج، عرض دسم ومحترم على مستوى الكتابة وعلى مستوى الفكرة و فيه شيء كبير من المعاصرة، والمعالجة جديدة أشبه بالفيلم السينمائي بمعنى قبل بداية العرض قام بعمل story gold لكل مشهد في صناعة المشهدية الفنية المتكاملة، اللغة العربية الفصحى فيها ارتقاء للذوق اللغوي وارتقاء الذوق العام.

العرض يرصد واقع الإنسان في العصر الحديث ومدى المتغيرات من هاملت الإنسان في هذا العصر المليىء بالمتغيرات الصحية والسياسية وكل الأمور التي نعيشها في زمننا الحالي.

توظيف هاملت في هذا العمل هو توظيف له علاقة بواقع الإنسان وبما يعيشه من تحولات على مستوى الواقع سواء الإفتراضي أو الواقع المُعاش.

هاملت هنا نموذج للإنسان في العصر الحديث نموذج لما يحدث للإنسان من متغيرات على كل المستويات فتوظيف هاملت ومدى دمجه في الحياة المُعاشة أو الواقع المعاصر والحياة المعاصرة. هو يمكن ما ننشد فيه الاختلاف في المعالجة التي يتم تقديمها.

كتابة مختلفة –كتابة ما بعد الحداثة– برؤية عصرية وفكرة قلب هاملت وقلب الأدوار قصدية طرحها المؤلف لكي يقرب من الواقع المُعاش وعلى المتلقي قراءة العرض المسرحي بما يراه من وجهة نظره.

بالمقلوب تعني أيضًا هناك شخصيات مقلوبة تمامًا عما نعرفه من قبل.

أوفيليا بشكل مختلفة المسكينة الطيبة الرومانسية هنا شريرة تلعب ضد هاملت. مقتل جروترود مختلف.

تقدم في إطار معاصر في إطار من المعاصرة والحداثة ما يناسب جمهور هذا العصر.

هاملت بالمقلوب قدمها د/ سامح مهران فيها رؤية فكرية وفلسفية في معالجة عصرية لنص شكسبير الخالد "هاملت" استطاع من خلاله تشريح الواقع المعاصر دون الإبتعاد عن الروح الأصلية للنص؛ ليكشف وهم الديمقراطية والعدالة الغربية، ويؤكد أن التزاوج بين السلطة ورجال الدين واستخدامهم لتغييب الشعوب مازال مستمرًا. وينتمي النص إلى ما يعرف بالسردية التنافسية؛ حيث يبتعد عن الصراع التقليدي بين الشر المطلق والخير المطلق.

فالنفس البشرية أعقد من أن تتلون بلون واحد طيلة الوقت، ويتميز النص بالجرأة أيضًا في انتقاد الحركة النسوية التي تستخدم أحيانًا للإنتقام من شخصيات بعينها من خلال الإتهام بالتحرش الذي أصبح سائدًا في الفترة الأخيرة دون أي أدلة، مع الإشارة إلى دور وسائل التواصل الاجتماعي في قلب الحقائق في دلالة واضحة على عصرية الطرح.

الصراعات التي تحدث في العالم تتمثل في ثالوث هاملت (شعوب العالم) وكلوديوس (السلطة والحكم في العالم) بولونيوس (رجل الدين).

الصراعات الكثيرة التي يواجهها فكرة شكسبير تبين صراع الإنسان الدائم(صراع السلطة– صراع القوة– صراع المال).

والمؤلف استطاع أن يعطينا صورة التي كانت في خيالنا سابقًا عن هاملت بمشكلاتنا في هذا الزمن المعاصر وزمن هاملت.

أوفيليا تختلف عن أوفيليا عند شكسبير، جاءت عملية تسكين الشخصيات casting

تجربة مهمة نحن أمام بداية من النص المسرحي يبحث في العلاقات في الشخصيات ويلقي ضوء جديد على هذه الشخصيات (الأبطال) أمام رؤية مغايرة ليست تقليدية سواء على مستوى العرض والنص عمل مهم يحتاج عصف ذهني للناس الذين لديهم تصور تقليدي عن

هاملت، نص ليس محليًا عابر للحدود؛ يناقش أكثر من مشكلة لدرجة أنه ذكر مشكلة علاقة رجال السلطة برجال الدين، علاقات كثيرة، علاقة الإشاعة وكيفية ترويجها.

عرض علمي له دلالات كونية هاملت د/ سامح مهران هو لحظة فارقة في تاريخ المسرح المصري، حالة مسرحية مبدعة جدًا جدًا هاملت اليوم هو الإعلان الصريح لموت العقلية الغربية؛ العقلية الغربية التي نراها يوم قضت على نفسها وهزمت كل مفاهيمها هذه الحكاية يشهدها العالم بقوة.

بالرغم من استدعاء الماضي واستدعاء هاملت، واستدعاء ويليام شكسبير إلا أنه يقدم رؤية جديدة.

تصبح فكرة الإنتقام هنا هي المعادل الموضوعي لها الثورة ودفع الثمن في النهاية بتضافر أو بتزاوج رجل الدين(القسيس) مع الحاكم (حاكم الدنمارك)كما حدث هذه رؤية معاصرة.

في نفس الوقت لأن بالفعل هذا التزاوج الذي تم ما بين حاكم الدنمارك ورجل الدين القسيس بيعكس رؤية بالفعل يمكن أن نجدها في الواقع المعاصر بشكل أو بآخر.

أجاد بالفعل د/ سامح مهران معالجة هذا النص وخروجه من كلاسيكيته وليقدمه في صورة معاصرة مختلفة.

نشاهد هنا رؤية مختلفة عصرية عميقة جدًا عندها أفكارها عندها وعيها الذي لم يذهبك لقراءات منطقية لتطور الحدث، لا يذهبك لقراءات منطقية للمشهد التالي عن الأوفرتير.

أفكار من بطن الشخصية الدرامية الأولى هاملت النابعة من هواجسه وأحلامه ومن مشاكله الداخلية.

ولكن لم نقف عند هذه النقطة (عالم هاملت) ولكن وقفنا عند مجموعة من القضايا ( ما يحدث في العالم من مشكلات ومن سيطرة للسوشيال ميديا وكيفيات استخدامها ما يحدث من شر؟

ومن ثم نحن عند نهاية غير متوقعة بالمرة كثير من الأحداث كنا ننتظر رؤيتها في كشف الحكاية لكن سامح مهران يفاجئنا بالفكرة المغايرة أن الوعي عنده مختلف، وسيدعوك بأفكاره ورؤاه إلى منطقة جديدة.

**<u>هاملت بالمقلوب هو عمل متكامل من ناحية كل مفردات المسرحية:</u>**

**على مستوى النص:** نص غني جدًا متعدد التفسيرات ومستويات التفسير قابلة للقراءة من مستويات مختلفة من الجماهير ثقافيًا واجتماعيًا ومعرفيًا

**على مستوى المشهدية:** المشهدية غنية؛ المجاز الموجود في النص استطاع المخرج تجسيده على الخشبة، المؤلف استطاع الدخول في علاقة جدلية مع نص هاملت لشكسبير ويفككه، وينتج لنا نص يدين حقيقي النظام العالمي بفساده وكيف هو الأب الشرعي لكل التطرف الموجود في العالم وهو الذي يغذيه ويعيد إنتاجه بصيغ جديدة.

قدم د/سامح مهران معالجته من خلال هاملت بالمقلوب ومعالجة جديدة ألقى فيها مهران الضوء على علاقة المجتمع العربي بالآخر الغربي ويكشف إدعاءات الغرب الزائفة بالحريات والديمقراطية من خلال هاملت كنموذج للإنسانية من خلال استخدام عناصر صورة مبهرة تنقلنا من حاضر إلى ماضي وتعيدنا مرة أخرى في تجانس مع كافة عناصر العرض.

هذا النص مكتوب بحرفية تحمل بصمة كاتب ومفكر يرى الكثير من الأشياء التي لا نراها

تم تقديم البطل الشكسبيري هاملت على مر السنين بكم الرؤى مسرحيًا وسينمائيًا وتليفزيونيًا، لكن الكاتب المسرحي سامح مهران قد أضاف إلى النص الشكسبيري أبعادًا أكثر عمقًا وتأثيرًا، وذلك بتصديه لشخصية هاملت برؤية تجريبية معاصرة تسقط فيها أقنعة الرايات والشعارات الزائفة للحرية التي يلوح بها الغرب في كل وقت وتفتح آفاقًا أرحب لعشاق شكسبير لاكتشاف مابين سطوره، وربطه بالواقع المعاصر.

فقد اتخذ مهران ركيزة بنى عليها عالمًا آخر يكشف تناقضات أوروبا.

هاملت بالمقلوب نص رائع ومعقد بغير الذهن والتأمل بدءًا من العنوان استطاع مهران أن يقلب الشرط التاريخي لظهور هاملت وأن يجعله رمزية معاصرة لعودة الدين في ظل التكنولوجيا الرقمية المعبرة عن تحول مقلوب أو معكوس للرأسمالية في نشأتها الأولى.

الصورة البصرية الممتلئة جدًا في مسألة أن كيفية هذه المعاني واللقطات تأول إلى معاني أخرى.

طاولة العشاء الأخير التي كانت موجودة شيء مبهر مخرج مسرحي يصل للجودة والصورة.

زاوية مختلفة من هاملت برؤية معاصرة عناصر إخراجية أداء الممثلين الأكثر من رائع.

هذه الأفكار المعروضة في العرض بشكل عميق هي أفكار عصرية هاملت الحائر– المتردد– الممتلىء بأفكاره وأشباح وما إلى ذلك تم العمل عليه ليظهر في صورة مختلفة تمامًا عن المتوقع.

مسألة العصرنة الموجودة في المصطلحات في طريقة تقديم المعاني للعرض والأحداث التي تجري في الدنمارك هي أحداث معاصرة وموجودة قابلة للنقاش.

هاملت الذي نعرفه عاش بين قلقه وأفكاره وتعبه، لكن العرض هنا مختلف نقلنا من زمن لزمن آخر أصبح في زمننا الحاضر. ترك الماضي وخرج من العباءة الشكسبيرية ودخل إلى العباءة الماهرينية.

في ديكور استطاع أن يتحول في كل اللحظات التي شاهدناها العصور الماضية كانت مميزة لهاملت حتى استغل كل الفضاء المسرحي الموجود على المسرح في صور عصرية.

رؤية تجدد داخلنا الروح والتطهر.

تكنيكه سواء على مستوى حركة الممثلين أو على مستوى تحريك الديكور والإضاءة والتشكيلات الحركية بالممثلين فيها مجهود كبير.

أداء تمثيلي عالي عرض مختلف عرض متميز.

نص جديد ورؤية جديدة مغايرة مباراة في التمثيل بين الممثلين النجوم والشباب المشاركين (الجيل الجديد) وبين الذين لديهم خبرة في المسرح.

**تقنية الهولوجرام ما الهدف منها في العمل؟**

استخدام أي تقنية 3d maping ماهو إلا محاكاة للصورة الفنية المراد توجيهها وتصديرها للجمهور في إطار السعي لمسألة الإهتمام بشكل الصورة ومدى تطورها ومدى وجودها أيضًا ضمن منافسة مع الصورة في الوسائط الأخرى مثل الدراما التليفزيونية والسينما مما لا شك فيه أن تقديم صورة مسرحية مبهرة باستخدام تقنية الهولوجرام ماهو إلا محاكاة للتطورات التي تحدث في شكل الصورة المسرحية.

**استخدام تقنية الهولوجرام في المسرح**

هي تقنية تسمح بإعادة بناء الضوء المتناثر من الجسم لاحقًا– والذي يكون مسجلًا– كأنما الجسم في نفس الموقع، ولكن الصورة لا تكون في الحقيقة سوى مجرد صورة هولوجرامية للجسم وهي عبارة عن صورة ثلاثية الأبعاد.

وقد استفاد المسرح من هذه التقنية في عمل خدع مسرحية لتمنح للمشاهد شعورًا مرئيًا ومسموعًا بوجود الشبح والد هاملت على المسرح.

ونجح المخرج مازن في التعبير بصريًا عن النص وهو يستخدم كعادته تقنيات حديثة كاستخدام تقنية الهولوجرام ليستحضر الفنان القدير **خالد الصاوي** على المسرح في شخصية الشبح والمشاركة الصوتية والسينمائية.

العرض يقدم نموذجًا لمعاناة الإنسانية ففي هاملت شكسبير نجد مأساة الأمير الدنماركي هاملت الذي يحاول الإنتقام من عمه كلوديوس الذي قتل والده الملك رغبة في الإستيلاء على العرش.

هذا العمل كان له الأثر الكبير في العالم، وقدم في كثير من المسارح برؤى مختلفة. وإخراج ببصمة مخرج متمكن من أدواته ولديه من الأدوات الإخراجية ما يجعله يقدم عرضًا مسرحيًا مكتمل أركان الإبداع هو المخرج مازن الغرباوي.

ونجح المخرج مازن الغرباوي في التعبير بصريًا عن النص وهو يستخدم كعادته تقنيات حديثة استخدم تقنية الهولوجرام يستحضرها خالد الصاوي على المسرح في شخصية الشبح، كما نجح في استخدام التعبيرالحركي للممثلين الذين برعوا في تجسيد الشخصيات الصعبة التي كتبها سامح مهران وساعد الديكور والإضاءة في نقل الحالة للمشاهد وكانت المؤثرات الصوتية دورًا كبيرًا في تعايش الجهور مع العرض وهذا العرض من وجهة نظري هو نقلة هامة عرض رائع وجهد جميل عرض فيه تفسيرات عرض يشرف الفنان المصري.

**ومع أصوات أجراس الكنيسة:**

**هاملت هاملت هاملت .. انتفض يا هاملت انتفض يا هاملت**

**انتفض يا هاملت إن كانت الطبيعُة سويَّة فيك**

**أعدني إلى الحياة يا هاملت .. وعد بنا إلى حيث كنت**

**بأن تمكنني من روحك يا أبي**

**تعلو وتعلو إلى أن تخفض صوت الأجراس تدريجيًا**

مسرحية فلسفية رائعة محتوى وتأليفًا وتمثيلًا وإضاءة وصوتًا، عرض مسرحي تثقيفي لتنظيف القلب والثقافة المصرية في وسط انتشر فيه فن هابط ونريد تغيير هذه الثقافة.

وعلى مستوى الإخراج ثوب جديد ورؤية إخراجية رائعة وديكور مميز من د/ صبحي السيد في أيقونة العذراء المصنوعة.

كيفية دخول مواقع التواصل الإجتماعي في العرض ( الملك –القصر– والشعب– والرعية)

عرض ممتع بكل عناصره.

أيضًا المخرج مازن واكب هذا الطرح الحداثي بإخراج فيه حالة من التطور والحداثة الفنية سينوغرافيا العرض الديكور التمثيل الإضاءة الملابس.

مسرحية تخاطب العقل وتوسع مداركنا جدًا العرض فيه فلسفة عالية جدًا ومفاهيم تجعلنا نرى كيف يعيش الغرب، وكيف يفكر، وما الأساليب الفجة التي يتبعها لكي يستطيع السيطرة على البلاد المختلفة، عرض متكامل فيه جماليات الصورة المسرحية من ديكور وإضاءة وتصميم للأزياء وتأليف موسيقي.

شاهدت عرض مغاير تمامًا للمتوقع؛ عرض مغاير للحكاية المعتادة عن هاملت.

بشكل عام أمام عرض نفتخر به، عرض محترم مختلف في أفكاره السينوغرافية يبدو عميق للغاية.

عرض يدعوك للتفكير عرض فيه متعة عرض مبهر فيه رؤية واضحة للأحداث المعاصرة كما لو أن هاملت رجع للحياة في زماننا المعاصر

تشعر بأنك تعيش داخل الأحداث وداخل وقائع المسرحية فهوعرض مهم فيه تقنية عالية جدًا في الصوت والصورة والإضاءة.

الرؤية البصرية المقدمة مميزة على خشبة المسرح تعميق المفهوم الخاص بمسألة الرؤية البصرية المقدمة على الخشبة الفيديوهات المستخدمة في الخلفية مزيج بين لغة المسرح ولغة السينما ليست مقحمة على العرض.

العرض فيه لغة بصرية مهمة الممثلين من الصف الأول على مستوى عالي ومجموعة الشباب المشاركين بالرقص أو الأداء الحركي والتمثيل في المسرحية فيه جهد مبذول بدقة بالإضافة إلى حالة البلبلة الفكرية التي يعرضها النص على المُشاهد وحالة التجاذب ما بين هل أنت مع هاملت أو مع عمه؟ بالشكل الجديد للتناول في المسرحية بعيدًا عن النص التقليدي أو الشكل الكلاسيكي لهاملت؟

إخراج مختلف عرض متميز جدًا متعة في العرض على المستوى الفكري وعلى المستوى البصري.

إخراج متميز جدًا من أدواته يلجأ لتقنيات جديدة صورة إخراجية جميلة استخدام التقنيات السينمائية مع التقنيات المسرحية تقنية الهولوجرام.

نجح المخرج في استخدام التعبير الحركي للممثلين الذين برعوا في تجسيد الشخصيات الصعبة التي كتبها د/ سامح مهران وساعد الديكور الإضاءة في نقل الحالة للمشاهد وكان للمؤثرات الصوتية دورًا كبيرًا في تعايش الجمهور مع العرض.

**ما بين الهدم والبناء:**

طول الوقت تشاهد تشكيل لمشهد جمالي حتى ينهدم ليعاد بناء مشهد جمالي جديد من خلال قطع الديكور، ومن خلال أجساد الممثلين، ومن خلال الإضاءة بجمالياتها المختلفة، ومن خلال الإستعراضات الموجودة، ومن خلال السينما كل هذه الأشكال وكل هذه الأحجام في لحظة معينة تكون شكل جمالي تستمع به بعينك وما أن يتم هذا الإستمتاع حتى تفكك الأشياء ليعاد تكوينها في تشكيل جمالي جديد وطوال الوقت ما بين حالة الهدم والبناء. بناء التشكيلات ثم هدمها بعد ذلك.

في حالة نضج فني موجودة في هذا العمل الجديد العرض يعيد صياغة نص هاملت ولكن بوجهة نظر جديدة من خلال عمل علاقات ما بين هاملت القديم وهاملت إذا ما كان موجودًا في هذه اللحظة التي نحياها الآن من خلال مجموعة من الأفكار التي تتخفى داخل العمل بحيث إن الفن أعلى جدًا من كل العوامل الأخرى.

لم يخرجنا من عرض هاملت شكسبير كل الأفكار الفلسفية والعلمية متجددًا ما بعد الحداثة

وضع أحداثه، وضع رؤياه الجميلة في هذا النص. والتحولات التي فعلها المخرج لم يترك التفسير بعدة تفسيرات.

**الممثلين أداؤهم كان راقي متميز ومتحول جسديًا وفكريًا:**

**المستوى الفكري:** رؤية فكرية ومستوى جمالي عالي، قدموا وجبة فنية جميلة جدًا بالرغم من أن العرض لغة عربية فصحى لكن لم نشعر بذل.

توظيف معطيات التقنيات الحديثة المتمثلة في استخدام الهولوجرام الذي أعاد أساطير الفن إلى الحياة، والتي تمنح صورة إفتراضية ثلاثية الأبعاد ساعدت على الرجوع بآلة الزمن للوراء.

**أداء الممثلين،** وأداء الأفراد، الصوت، استخدام لغة الجسد، الحركة والتشكيل أكثر من رائع و استطاعوا توظيف الكلمة والحوار في محله وكان ممتع بطريقة غير طبيعية نتمنى المزيد من تلك العروض من هذه النوعية.

**عناصر الإبداع المستخدمة في العمل الفني:**

- عنصر التنوع الذي تحقق من خلال التنديد وتوزيع العناصر المختلفة وكيفية استغلال الفراغ المسرحي بشكل رائع واحترافي.
- فكرة الاستمرارية بين العناصر وبين الأشخاص وبين الألوان في تواجدها داخل الكادر الفني.
- فكرة تحقيق الصراع والسيادة بحيث لا يتعارض مع فكرة الوحدة في العمل الفني.
- لم يغفل قيمة النسبة والتناسب بين العناصر المختلفة الموجودة في الكادر الفني بينها وبين بعضها.

قيم التصميم والإبداع في هذا العرض المسرحي عالي جدًا في تكوين كل كادر من كادرات هذا العرض المسرحي عالي جدًا يمثل لوحة فنية خالصة يتحقق فيها كل عناصر الإبداع للعمل الفني.

تنوع قوي جدًا من حيث العناصر التي تشكل الحركة بين الأفراد.

الأزياء أكثر من رائعة وفي محلها واستخدام الظل والنور كان مركز جدًا.

هاملت بالمقلوب رؤية راقية، المخرج يخطو فيها خطوات واسعة وطاقم العمل كله فيه كوادر خبرة، رؤية مختلفة فيها نوع من التجريب واستثمار ذكي جدًا لمسرحية هاملت وتطويع الدراما الشكسبيرية لأهداف اجتماعية وإنسانية وسياسية، واستطاع أن يصوغ عرض موازي مختلف تمام الاختلاف لهاملت شكسبير، ويحمل في نفس الوقت نفس الروح ونفس الأثر في سينوغرافية رائعة وديكورات وإضاءة بديعة، لم تشعر بالملل رغم تباين أجيال الممثلين (جيلين).

وفي البحث عن إجابة السؤال لم يستغرق عرض المسرحية أكثر من ساعة وربع الساعة تقريبًا.

فيها وجهة نظر جديدة، حالة فنية تجريبية عن هاملت، على مستوى الصورة المسرحية رائعة، إيقاع وتفاصيل التمثيل، هاملت مناسب للتوقيت، أداء الممثلين عالي جدًا.

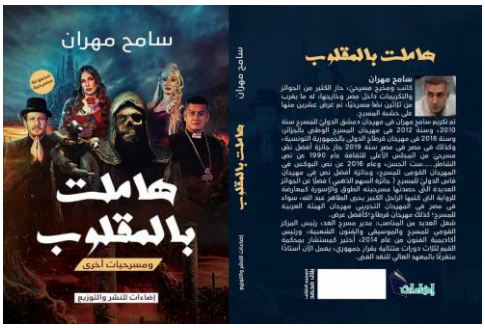

**المخرج مازن الغرباوي وبداية ومراحل ومحطات حياته المسرحية:**[٢٠]

مازن مسعد إبراهيم دسوقي، مخرج وممثل مصري شاب بدأ حياته الفنية في الخامسة عشرة من عمره، هو المؤسس الأول لفريق تمثيل كلية الآداب بجامعة عين شمس منذ عام ٢٠٠٠م، وتخرج من نفس الجامعة عام ٢٠٠٥م ليسانس الآداب، قسم مكتبات ومعلومات،

شعبة تقنيات معلومات، بتقدير جيد، وبعدها التحق بأكاديمية الفنون، المعهد العالي للفنون المسرحية وحصل على بكالوريوس المعهد العالي للفنون المسرحية، قسم التمثيل والإخراج، بتقدير جيد جدًا عام ٢٠١٠م، وحصل على جائزة الدولة التشجيعية في مجال الإبداع الفني والمواطنة عن الإخراج المسرحى للعرض المسرحى (هنكتب دستور جديد) وذلك عام ٢٠١٣م، وكذلك حصل على جائزة أفضل عرض مسرحي في المهرجان الدولي للمسرح بمدينة بيزانسون الفرنسية بمسرحية (بيكيت) وذلك في أكتوبر٢٠١٣م، أخرج العديد من الأعمال المسرحية ومنها: هنكتب دستور جديد – أوديب ملكًا– الزير سالم– حلم ليلة صيف– إبليس وغيرها، وعمل(مذيع) في برنامج (اسمعونا) في التليفزيون المصري وشارك بالتمثيل في العديد من الأعمال مع عدد من المخرجين ومنهم: محمد خان– أحمد عبد الحليم – جلال الشرقاوى – عصام الشماع – عصام السيد وآخرون ومن تلك الأعمال فيلم (بنات وسط البلد) ومسلسلات (حكايات المدندش) و(اللص والكتاب) ومسرحية (تاجر البندقية)، وعلى صعيد الإخراج أخرج مازن العديد من المسرحيات من أبرزها (مات الملك) (الزير سالم)، و(طقوس الموت والحياة)، و(حلم ليلة صيف)، وله فيلم واحد قصير كمخرج بعنوان (ميراث الذل) عام ٢٠١٠م، وتولى عدة مناصب وعمل بها ومنها: مدير عام شركة برودواي للإنتاج الفني، ومدير مسرح مدينة الإنتاج الإعلامي الملحق بفندق موفينبك أكتوبر، والمدير الفني للمشروع القومي لعودة مسرح التليفزيون. وعضو مجلس أمناء المسرح القومى وعضو لجنة المسرح بالمجلس الأعلى للثقافة، ومر بمحطات كثيرة فى حياته الفنية والمسرحية.

**الاستنتاجات:**

- تم تقديم تضافر كامل لعناصر العرض المسرحي، وتم هذا التضافر بمنهجية ( البايوميكانيك)، وبعض التكنيكات لمايرهولد الخاصة بالشكل العلمي ومدى توظيفه حتى يتم تقديمه في قالب علمي وعملي بكل أدوات العرض المتخصصة الحاضرة بقوة.
- هاملت بالمقلوب عمل مسرحي وصل إلى قمة الإبداع فيه أمل ينتهي به مسرح الإسكتشات.
- هاملت بالمقلوب يختزل العمل المسرحي في أنه يكون الكوميديات أو فارس أو مجاميع مضحكة.
- هاملت بالمقلوب عمل ممتع متكامل بين الممثل وما بين قطع الديكور ومابين الإضاءة ومابين حالة الإستعراض كل الحالات فى أجمل حالاتها.
- الموسيقى كانت بمثابة قراءة موازية للأفكار التى سعى العرض لطرحها.
- تحولات مشهدية باستخدام التقنيات الفنية الحديثة.

- التمثيل فى هاملت بالمقلوب تطلب رهافة خاصة، فالكل هنا يدرك أنه بمثابة قراءة جديدة للشخصيات، وربما صادمة لمشاهد المسرح.
- إخراجيًا حاول مازن تحويل النص لحم ودم سينوغرافيا وملابس وديكور، ونجح في عمل رؤية بصرية وترجمة النص المسرحي على خشبة العرض باستخدام تقنيات مختلفة على خشبة المسرح وظهور الفنان خالد الصاوي في شخصية دور شبح والد هاملت لأول مرة على المسرح بتقنية الـ **3d** والهولوجرام تجربة جديدة والمزج بين التقنيات السينمائية المسرحية والتعبير الحركي الرمزي للمجاميع في بعض المشاهد والديكور المميز جدًا، والإضاءة المبهرة والإيقاع السريع في أداء الممثلين.
- العرض بصفة عامة يدعو إلى التفاؤل ويعتبر شمعة مضيئة من الحياة المسرحية التي يعاني من الكثير وتعاني من الإحباطات.
- تقنيات إخراجية بعيدة كل البعد عن القواعد التقليدية المألوفة.

**العرض مليء بالرؤية البصرية العالية وهناك مستويات متعددة على خشبة المسرح:**

مستوى فوق خاص بأماكن معينة للتمثيل- مستوى أسفل خاص- حالة المزج بين السينما والمسرح- حالة مزج بين الإستعراضات والأداء التمثيلي- حالة مجموعة الأشكال ومجموعة التكوينات الجمالية التي يفعلها العمل طول الوقت.

- عرض متميز نصًا وموضوعًا ورؤية إخراجية جديدة ومختلفة، نحن أمام عرض متقن فنيًا على كافة المستويات من تمثيل وإخراج ونص وأزياء وديكور وإضاءة مُبهرة مكملة للمشهد المسرحي التي تجعلك طول الوقت أمام لوحات فنية تشكيلية بليغة الجمال.
- العرض يدعو لطرح التساؤلات أكثر مما يقدم الإجابات.
- مازن الغرباوي في معالجته للنص قدم في إخراجه مشهدية بصرية غنية جدًا قادرة على نفاذ لعمق النص نفسه.
- استطاع المخرج توظيف التكنولوجيا بشكل شديد الذكاء وبشكل حقيقي جاذب لفئات من الشباب الذين لديهم إتصال بالتكنولوجيا.
- عمرو القاضي أحيا شخصية هاملت المكتوبة بشكل ممتع وقدمها بشكل رائع وبدقة وعمق.
- عرض ممتع من الناحية الفلسفية ومن ناحية المشهدية.

**<u>التوصيات:</u>**

- نحن في حاجة لهذه النوعية من الكتابة الحديثة التي تواكب العصر والتكنولوجيا والتطور والتي تعتبر علامة من علامات المسرح في مصرفي الألفية ٢١.

- أعتقد أنه عرض من العروض التى من الممكن أن ترجع الناس لمشاهدة عروض المسرح المصري مرة ثانية بعد عزوف الناس عن المسرح وتقديم قضايا اليوم بطريقة سلسة، ومناقشة الموضوع بشكل مختلف.
- نحن فى حاجة لعودة هوية مسرح القطاع العام؛ فهى عروض محترمة.
- توجيه المسئولين الاهتمام بهذه النوعية من العروض لأنها واجهة الفن المصري الحقيقي
- مواهب جميلة وأداء تمثيلي رائع، واستطاع المخرج الرائع تقديمها في صورة جميلة واستغل التقنية الحديثة والإضاءة الحديثة واستغل تحريك الشخصيات والموسيقى الجديدة.
- أتمنى رؤية أو مشاهدة مزيد من هذه **العروض**.
- دعوة الشباب والكبار لمشاهدة هذا العرض؛ لأنه فيه رسائل كثيرة وخطابات واعية كثيرة مفيدة للجميع.
- يا ليت أن تدرس وزارة الثقافة المصرية هذا النموذج الهام وأن تحاكي هذا النموذج في العروض المسرحية القادمة لأن ما رأيناه خلال السنوات الماضية هو وجود حالة في التشويش في المسرح وهي مسألة مؤقتة ولكن هذا العرض يوضح لنا أننا من الممكن أن يكون لدينا عروض مميزة؛ لأنه عرض يخاطب العقل ويخاطب مشاكل الحاضر.

## المصادر والهوامش

**أولاً– المصادر:**

العرض المسرحى"هاملت بالمقلوب" تأليف د/ سامح مهران ، إخراج/ مازن الغرباوى.

**ثانيًا– الهوامش:**

**العنزي، علي علي(٢٠٢٢م).** مرجعية الفناء في مسرح شكسبير: هاملت نموذجا، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، مج٤٠, ع١٦٠.

**الغرباوي، مازن ورأفت، رنا(٢٠٢١م).** مازن الغرباوي: اتجهت لصناعة شكل جديد في الأعمال الغنائية الاستعراضية، حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي، ع ٣٩٨.

**عودة، فيصل عبد(٢٠٢٠م).** القيم الجمالية في مسرحية هاملت لشكسبير في ضوء المنهج الهيغيلي، جامعة ذي قار، كلية الآداب، مجلة آداب ذي قار ع٣٢.

Mekky, Mahmoud Mohamed A. (٢٠٢٠م) An Arabic Source of a Famous Scene in Hamlet, مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية, مج٢٤, ع٢٤, جامعة القاهرة فرع الخرطوم، كلية الآداب،

**ياقوت، جمال السيد حسين محمد (٢٠١٩م).** المخرج المسرحي ودراماتورجيا النص: دراسة تحليلية في أفعال الكتابة: القصة المزدوجة للدكتور بالمي نموذجًا، مجلة كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ع٩٧.

Saad, Tlili .(٢٠١٧م).A Religion of Accountability and the Annihilation of Divine Providentialism in the Last Scene of Hamlet: A CDA Perspective, مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية,مركز جيل البحث العلمي, لبنان, ع٣٣,

**سلطان، كاظم جبارة (٢٠٠٨م).** ملامح الشخصية التعبيرية في مسرحية هاملت، كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل، مج ١٥، ع ٣.

**جاسم، عبد الرضا(٢٠٠٧م).** التداخل بين الرؤية الإخراجية و القراءة النقدية في تشكيل العرض المسرحي، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، ع ٥٢.

**أحمد، أمل (٢٠٠٩م).**نظرية في الإخراج المسرحي، دراسة في إشكالية المفهوم، الدار البيضاء، المغرب، مطبعة دار النشر المغربية.

**خالد، الرويعي (٢٠٠٧م).** فتنة التكنولوجيا في العرض المسرحي، مقال في كتاب التكنولوجيا في العرض المسرحي، أوراق الندوة الفكرية، تحرير محمد جمال عمرو، عمان، منشورات وزارة الثقافة والإعلام.

**أحمد، أمل (٢٠١١م).** فن الإخراج المسرحي من الرؤيا الى التطبيق، دمشق سوريا، محاكاة للنشر والطباعة.

**أبو الحسن، هاني(٢٠٠٦م).** سيميولوجيا المسرح بين النص والعرض، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

**عبد الوهاب، شكري (٢٠٠٢م).** الإخراج المسرحي، الإسكندرية، مؤسسة حورس للنشر والتوزيع ، د.ط.

**ياسين، النصير (٢٠١٠م).** أسئلة الحداثة في المسرح، سوريا، دمشق، دار مينوي للدراسات والنشر والتوزيع ، د.ط.

**محمد السيد، عبد السلام (٢٠١٨م).** التكنولوجيا الحديثة، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، سلسلة عالم المعرفة، رقم ٥٠.

**سعد، أردش (١٩٨٩م).**المخرج في المسرح المعاصر، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب ، د.ط

**أحمد، رشا (٢٠٢٢م).** "هاملت بالمقلوب" نقد للواقع المعاصر بعيون أشهر بطل تراجيدي، جريدة الشرق الأوسط، العدد ١٥٨١٠

**فسيفولد مايرهولد (١٨٤٧– ١٩٤٠)** ولد مايرهولد فى روسيا و أصبح من أعضاء المجموعة الأولى لفرقة مسرح الفن بموسكو عام ١٩٠٢، وقد دفعتة معارضتة لأسلوب "ستانسلافسكى" الواقعي إلى تكوين فرقة من مجموعة أدباء وقدم من خلالها أعمال تعتمد على الإقتناع الواعى، ونظرًا لضعف الدعم المادي تم حل الفرقة وفي عام ١٩٠٥ إنضم ماير هولد ثانية إلى مسرح الفن بناء على طلب ستانسلافسكي، وأنشا من خلاله أول استوديو قدم من خلاله أعمالًا مميزة بأسلوب رمزي من خلال إبداع مجموعة من الممثلين و المصورين و الموسيقيين، وقد طمح (مايرهولد) من كل ذلك إلى خلق مسرح يكون بديلًا عن المسرح الواقعي، ويهيئ المناخ المناسب للمتفرج لإطلاق قدراته التخيلية.

**رأفت، ميليسا (٢٠١٥م).**الإخراج المسرحي الحديث ومراحل التحول، الحوار المتمدن،ع ٤٨٩٧.

مُتاح على: https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=480594

**يمكنك الرجوع في ذلك إلى:** https://www.khabar3ajel.com/mazen-29 / https://elcinema.com/person/1107284/

المخرج مازن الغرباوي: "حدث في بلاد السعادة" يحمل رسالة لكل الأجيال، ٢٠٢١م متاح على: **https://www.rosaelyoussef.com/369906/**